

# RUG LIFE

نسج. ومثلما يتم إنشاء الجمل من texere ليس من المستغرب أن تشترك الكلمتان "نص" و"نسيج" في نفس الشكل الأساسي اللاتيني للكلمة: يعني الفعل خلال ربط الكلمات ببعضها البعض لخلق المعنى، تنسج الثقافات على مر الزمن خيوطاً من الصوف أو الحرير بعناية في تصاميم غنية بالمعنى. يتم نسج الجمل مع بعضها البعض لخلق أي شيء بدءاً من ملحمة خيالية شاملة إلى نص تعليمي مضجر. وبالمثل، يتراوح السجاد في معرض "رج لايف" بين المقاربة الشكلية للموضوع إلى النقد الثقافي الثري ويمثل الثقافات و/أو الهويات الفريدة والمختلفة إلى حد كبير التي يمثلها الفنانون الأربعة عشر

لقد حدّد السجاد والبساط طابع المكان منذ أن بدأت جلود الحيوانات في تدفئة وتزيين مساكن الكهوف حيث يرجع تاريخ أقدم السجاد الفارسي المشهور إلى نحو 2500 عام. ويترب على هذا التاريخ الطويل - الذي يرتبط بالدين والثقافة والطبيعة - أن الفنانين لا يزالون يجدون إمكانات في شكل السجادة. يوفر ذلك للفنانين والمصممين من جميع أنحاء العالم منتدى لتناول الاستيلاء على الأدوار الثقافية والعرقية والجنسانية والصور النمطية في إطار قطعة زخرفية تحولت إلى قطعة فنية

أمناء المتاحف من الضيوف وجينجر جريج دوجان + جوديث هوس فوكس وسي 2 - كيراتورسكويرد

تدعم القنصلية العامة لهولندا في نيويورك هذا البرنامج كجزء من برنامج الثقافة الهولندية في الولايات المتحدة الأمريكية. ويدعم معهد خدمات المتاحف والمكتبات برنامج رج لايف جزئياً. وتدعم بسخاء جهة لم تذكر اسمها ومؤسسة وينديجيت فونديشن وجرانيس فور ذا آرتس معارض وبرامج متحف الحرف "اليدوية والتصميم" ميوزيم أوف كرافت آند ديزاين

## تشابك الماضي والحاضر

بما أن السجادة تُعتبر أداة للاستخدام اليومي في جميع الثقافات وعبر مختلف الطبقات المجتمعية، فهي مألوفة ويمكن للجميع التعامل معها على نطاق واسع، مما يوفر مدخلاً لتلاعب الفنانين وإعادة تفسيرهم وإبداعاتهم الجديدة. وهذا يوفر سياقاً لدمج الماضي بالحاضر والتاريخ الجاد بالثقافة الشعبية والأيدولوجيات الشرقية والغربية النمطية.

### أوكسانا ليفتشينا

وُلدت في عام 1975 في برشاد بأوكرانيا وتعيش حالياً في كييف بأوكرانيا

باك مان والقوزاقين، 2022

خيوط القنب والصوف المصبوغ الطبيعي

إهداء من الفنانة

تعيش أوكسانا ليفتشينا وتعمل في أوكرانيا حيث تنتج سجاد الكليم التقليدي، وهي تقنية لنسج السجاد تعود إلى القرن السادس عشر. لكن تتوقف التقاليد عند هذه العملية مع تصاميم فريدة تجمع بين الزخرفة الشعبية والأَمْط العرقية وشخصيات من الألعاب والتلفزيون والأفلام وعناصر أخرى من الثقافة الشعبية. تدمج رموز ليفتشينا الهجينة بين الاثنين بسلاسة بطريقة لا يمكن ملاحظتها على الفور. ولا يمكن للمرء أن يلاحظ أن القوزاقين التاريخيين يقاثلون في الواقع باك مان إلا عند التدقيق بدقة. وتكذب عناصر الفكاهة هذه الاهتمام الجاد الذي تبديه الفنانة بالحفاظ على التاريخ والنظافة البيئية. تُصنع خيوط القنب التي تشكل قاعدة الكليم من الصوف الطبيعي المصبوغ من أغنام الكاربات أو خيوط نباتية من نبات القراص ثم يتم نسجها يدوياً بشكل معقد.

### علي شعبان

وُلد في عام 1988 في الكويت ويعيش حالياً في الكويت

لقد حاربت الإنترنت، فانتصر الإنترنت في المرة الثانية، 2019

شاشة حريرية على سجادة فارسية

الإصدار 2/3

لقد حاربت الإنترنت، فانتصر الإنترنت في المرة الثانية، 2019

شاشة حريرية على سجادة فارسية

إصدار 3/3

إهداء من الفنان ومعرض ليلي هيلر دبي

يستخدم الفنان اللبناني علي شعبان السجادة بعدة طرق لاستكشاف الأحداث الاجتماعية والسياسية والتمثيل الثقافي على أمل إثارة الحوار. ومن خلال دمج رموز الثقافة الشعبية الغربية مع الحنين إلى السجادة العربية البالية - التي يمكن التعرف عليها على الفور ويمكن ربطها ببعضها البعض - يدعو شعبان جميع الأطراف إلى طاولة الحوار. قام شعبان بالطباعة على الحرير مباشرة على سطح السجاد الفارسي في سلسلته "الحلم المكسور" التي تضم سوبرمان ووندر وومان "المرأة المعجزة" وغير ذلك من الأيقونات الشعبية الأمريكية. يعتبر شعبان هذه الأعمال وسيلة له لمواجهة ما يشير إليه بالصراع الداخلي "حول الانغماس في التقاليد الأخرى دون التخلي عن ثقافته الخاصة". ونتيجة لذلك، لا يأخذ أي من العنصرين الأسبقية على الآخر. وتبذل ألوان سوبرمان الأساسية الزاهية قصارى جهدها لتطغى على لوحة البساط الأكثر دقة، ولكن هذا التجاذب/التدافع يخلق في النهاية تركيبة ديناميكية تعكس تجربة الأجيال الشابة في الشرق الأوسط.

### السلاف والتتار

تعاون تأسس عام 2006

كاسيا كورتشاك

وُلدت في عام 1976 في لودز ببولندا وتعيش حالياً في برلين بألمانيا

بايام شريفى

وُلد في عام 1976 في أوستن بولاية تكساس ويعيش حالياً في برلين بألمانيا

كاتالوج، 2018

صوف

إهداء من بياتا وتوم ماجيوسكي

يصف السلاف والتتار، الذين أسسهم الفنانون بايام شريفى وكاسيا كورتشاك أنفسهم بأنهم “جزء من الجدل والتآلف ويكرسوا أنفسهم لمنطقة تقع شرق جدار برلين السابق وغرب سور الصين العظيم المعروفة باسم أوراسيا”. ويركزون غالباً على اللغة كسياق للهوية وغالباً ما يستخدمون الفكاهة والثقافة الشعبية لتقديم نقطة دخول لمناقشة التقاليد الثقافية. وتُعد سجادتهم التي تحمل عنوان “كتالوج” مثلاً رائعاً على هذا النهج. تتشابه الأحرف السيريلية وسط لسان أحمر دوار في إشارة إلى أصوات لم تكن موجودة من قبل في اللغات السلافية. وكما هو الحال مع أعمال أخرى للسلاف والتتار، يُعتبر مفهوم “اللغة الأم” موضوع متكرر وتذكير بالدور الذي تلعبه اللغة في توحيد المجموعات المختلفة والتفريق بينها

أزرا أكشاميجا

وُلدت في عام 1976 في سرايفو بالبوسنة والهرسك. وتعيش حالياً في بوسطن بولاية ماساتشوستس

باليمبسيست أوف 89، 2017

رسوم متحركة ذات مصدر واحد

دقيقة 21:00

إهداء من الفنانة

يعدّ العمل الفنيّ المرَكَّب لأزرا أكشاميجا للرسوم المتحركة ذو المصدر الواحد “باليمبسيست أوف 89” ألق الممسوح ل (89) مثلاً ممتازاً على إعادة صياغة التاريخ. يقدّم نظرة تعريفية لمحاولات الحفاظ على تاريخ يوغوسلافيا وذلك بتكليف من متحف الفن الحديث في ليوبليانا من أجل معرض “تراث 1989”. تتوافق كل طبقة من السجادة الرقمية المتحركة مع أربع حقب تاريخية رئيسية: ما قبل الحقبة العثمانية والنمساوية المجرية والحدائية/الاشتراكية وما بعد حقبة دايتون. ثم يتم عرض السجادة الرقمية في وسط المعرض لتُمثّل على حد تعبير أكشاميجا “نموذجاً للتفكير في إنشاء تراث مشترك من خلال نسج الروايات والسياسات التكاملية والتفكيكية المتعلقة بالمؤسسات الثقافية”. على مدار الـ21 دقيقة، تتم إضافة المزيد من الرموز أو الطبقات أو إزالتها أو محوها على مدار الدقائق الـ21، مما يسلط الضوء على الطبيعة التنقيحية للتاريخ

## تصميم تجربة مجتمعية

ربما لأن عالمنا مترابط بشكل لا يُصدق وثمة تبادل مفتوح للأفكار على نطاق عالمي، يفضل العديد من الفنانين في الوقت الحالي اللجوء إلى تاريخ أكثر شخصية ومجتمعية - بل حتى نماذج فمطية - عند تناول هذا الشيء الوظيفي. ويوضح نطاق وثراء الأصوات المضمنة في السجادة البسيطة أن هذه الأشياء ليست خاملة، بل هي في الغالب تعبيرات معقدة عن الأفكار ووجهات النظر. فبدلاً من مزج الرموز من مصادر ثقافية مختلفة، يسلط هؤلاء الفنانون الضوء على عناصر معينة لمجتمعات فريدة لإظهار أنه على الرغم من التبادل التجاري والثقافي، فإن الإشارة إلى تجربتنا الشخصية يمكن أن تكون قوية للغاية

نيكولاس غالانين

وُلد في عام 1979 في سيتكا بالاسكا ويعيش حالياً في سيتكا بالاسكا

اضطراب الإشارة، سجادة الصلاة الأمريكية، 2020

صوف، قطن

إهداء من الفنان ومعرض بيتر بلوم

نيكولاس غالانين هو فنان متعدد التخصصات من التليغيت والأونانغاكس ويتناول العنصرية بشكل مباشر في عمله: اضطراب الإشارة: سجادة الصلاة

الأمريكية حيث تجدها معلقة على الحائط مثل التلفاز في أي غرفة عائلية أمريكية - وهي نسخة من سجادة الصلاة لوسائل الإعلام- مصنوعة من الصوف والقطن، بشكل يلفت النظر. يشير العنوان، اضطراب الإشارة، إلى الصورة الخاطئة التي تظهر على شاشة التلفاز أثناء انقطاع إشارة البث. في محاولة منه لتعطيل ما يراه الوضع الراهن الذي يروج له السياسيون ووسائل الإعلام الأمريكية، تسحب سجادة الصلاة التي صممها غالانين ماضي الإبادة الجماعية والحاضر العنصري في أمريكا - على أمل كسر الغيبوبة المجتمعية وتحفيز إعادة الالتزام بالأرض والمجتمع. بالإضافة إلى ذلك، تشير الألوان النابضة بالحياة والنمط اللافت للنظر، عندما تنتقل من شاشة التلفاز إلى السجادة المنسوجة، إلى تصاميم النسيج التقليدية للسكان الأصليين وتراثهم، مما يضيف إلى النقد اللاذع ضد التاريخ المعيب لأمريكا.

### سونيا كلارك

وُلدت في عام 1967 بواشنطن العاصمة وتعيش حالياً في أمهرست بولاية ماساتشوستس

سجادة المشط، 2008

أمشاط، سلك كابل

إهداء من الفنانة

تشير سونيا كلارك إلى مصففي الشعر كأبطال قائلة: "يُعتبر شعر وسياسة أخصائيي العناية بالشعر الأسود أمران أساسيان في عملي كفنانة ومعلمة. تجسّد أيديهم، التي تدل على الإرث العريق، القدرة على تحديد الرأس بالمشط والتلاعب بالألياف التي ننمّيها في شكل معقد". تشكّل تصاميم الشعر العامية السوداء مصدر إلهام لعدد من أعمال كلارك حيث يُصمم بعضها من الشعر الأسود وبعضها يتناول هذا الموضوع وبعضها الآخر يبحث في أدوات المهنة. أما سجادتها غير التقليدية التي تحمل عنوان "سجادة المشط" فهي تُصنع حرفياً من مئات الأمشاط البلاستيكية السوداء القياسية وأسنانها متجهة إلى أعلى بحيث تشكّل سجادة من نوع ما. من خلال هذا التعبير القوي عن الهوية الثقافية - تُعرّف كلارك نفسها بأنها أمريكية من أصل أفريقي وكاريبي واسكتلندي - مليئة بطبقات من المعاني حول الصور النمطية العرقية وقوة إعادة تخصيص الرموز الثقافية وفهم الشعر كحامل حربي للحمض النووي بالإضافة إلى كونه صلة مجازية بجذور المرء.

### نيفين أداغ

وُلدت في عام 1972 في فان في تركيا وتعيش حالياً في برلين بألمانيا

مطابقة الأنماط (أرجواني-أزرق)، 2016

ملصقة مع سجاد من أصول مختلفة

إهداء من الفنانة ومعرض وينتروب في برلين بألمانيا

تتساءل نيفين أداغ بصفقتها فنانة تركية هاجرت إلى برلين في طفولتها غالباً من خلال أعمالها عن معنى أن تكون أجنبيّاً. قد يبدو البحث عن مصادر الهوية الثقافية المتجذرة في التراث متناقضاً مع تشكيل العلاقات الاجتماعية الجديدة التي غالباً ما تُطلب عند الانتقال إلى بلد آخر. لكن تُثري خطوط التصعد هذه عمل أداغ. فمجموعة سجادهما، التي تحمل عنوان "النسيج الاجتماعي"، عبارة عن قصاصات زاهية من قصاصات السجاد من أصول وأساليب مختلفة تم تجميعها معاً على ألواح خشبية لعمل أنماط هندسية وتجريدية مختلفة. على الرغم من الجمع بين ألوان وأنماط متباينة يتم غالباً في نفس الوقت، إلا أن التصميم العام يتوحد ليخلق كل متماسك يشير إلى حساسية البوتقة التي تنصهر فيها العديد من المجتمعات. تم إنشاء تصميم "مطابقة الأنماط" (أرجواني-أزرق) بنفس الطريقة، لكنه ينتهي على شكل ملعب كرة سلة. قد تبدو الإشارة إلى رياضة كرة السلة الأمريكية - التي غالباً ما تكون ذات طبيعة تجميعية وشيء يمكن أن يجمع الناس معاً - متناقضة مع الزخارف والرموز الزخرفية للسجاد الأصلي، لكن كل عنصر من عناصره يشير إلى الاندماج مع الاحتفاظ بأصالته.

## تحديد الإحساس بالمكان

يعمل السجاد على تحديد المكان بدءاً من سجاد المساحة المستخدم لتقسيم الغرفة أو تزيينها إلى سجاد الصلاة الذي يحدّد مكاناً مقدساً شخصياً للتعبّد. يمتد هذا المفهوم للمكان أيضاً إلى المجال العالمي عند البداية من خلال التجارة وصولاً إلى هذه الأيام عبر النزوح والهجرة. كان يشير السجاد باهظ الثمن إلى الثراء والعالمية بالنسبة لأصحابها في الجانب الآخر من العالم من المكان الذي صُنعت فيه. ومن الناحية الأخرى، كان بإمكان اللاجئيين الفارين من بلدانهم أن يلفوا سجادات الصلاة ويأخذوها معهم كواحدة من ممتلكاتهم القليلة جداً أثناء استقرارهم في أراضٍ جديدة.

بالنسبة لبعض الفنانين في المعرض، كان هذا الجانب من الإشارة إلى "الوطن" على الرغم من التنقل حول العالم يمثل جوهر العمل.

### ويندي بلومب

وُلدت في عام 1977 في ويلنيس بهولندا وتعيش حالياً في آيندهوفن بهولندا

سجاد من الورق المقوى، 2009

الورق المقوى، طلاء

إهداء من الفنانة

تجلب المصممة الهولندية ويندي بلومب مفهوم قابلية التنقل والمكان إلى الشوارع حيث تتناول كلاً من التشرذم والاستدامة في مشروعها المسمى سجاد من الورق المقوى. تقوم بفرد صناديق الورق المقوى المنتشرة في كل مكان في أشكالها المسطحة وتطبعها بتصاميم زخرفية تحولها من قمامة إلى سجادة. تضيف علامات التبويب الوظيفية واللوحات وعلامات الطي المثقوبة إلى الشكل والتصميم الفريد لكل سجادة. وعلى حد تعبير بلومب: "لاحظت كيف يستخدم الناس الورق المقوى في وظائف جديدة - مثل التسول أو النوم عليه، أو الرسم عليه أو استخدامه كعلامات للتنقل بالتوصيل المجاني أو حتى لرقص البريك دانس" عليه، مما أوحى لي بفكرة طباعة الجزء الداخلي من الصندوق المستعمل بنمط سجادة بحيث يمكن أن تكون هذه السجادة مكانك النظيف المؤقت، أي منزلك أينما كنت". تماماً كما أن سجاد الصلاة يهدف إلى ترسيم الحدود بين الفضاء المقدس والمُدنس، فإن الكرتون الذي لا مكان له غالباً ما يكون الفاصل الوحيد بين الشارع القذر والطريقة الوحيدة لتحديد أي نوع من المساحة الشخصية

### علي شعبان

وُلد في عام 1988 في الكويت ويعيش حالياً في الكويت

كرسي الجذو الكتلة الواحدة، 2023

كرسي بلاستيكي، سجادة فارسية

إهداء من الفنان ومعرض ليلي هيلر بدبي

استطاع علي شعبان أن يعبرَ بشكل كبير عن الهوية العربية من خلال فعل بسيط يتمثل في تغطية كل سطح كرسي بلاستيكي أبيض عادي بسجادة. كثيراً ما نرى هذه الكراسي أحادية الكتلة القابلة للتكديس ذات الطراز الغربي الرخيصة الثمن على شكل كراسي أحادية الشكل في المجتمعات العربية خاصة في أماكن إعادة التوطين أو في ظروف اللجوء حيث تُصنع بيوت مؤقتة من الإمكانات القليلة المتاحة. يمكن لشبه دائرة من الكراسي أن توفر مكاناً حيث يمكن لأفراد المجتمع أن يجتمعوا فيه ويتواصلوا ويتبادلوا الأفكار ويستمتعوا سوياً بتناول وجبة أو شاي. وفي محاولة لاستعادة بعض من الإحساس بالمنزل، يعيد شعبان إدراج عناصر من الثقافة التي تعمل على إضفاء طابع الكرامة على تصميم النزوح

### ستيفاني سعادة

وُلدت في عام 1983 في بيروت بلبنان وتعيش حالياً في بيروت وباريس وفرنسا وأمستردام وهولندا

مرحلة الحياة، 2022

سجادة مقطعة إلى شرائح

إهداء من الفنانة ومشاريع المرفأ في بيروت

تنقب ستيفاني سعده غالباً عن ذكرياتها وحينها إلى حياتها في لبنان حيث عاشت مع عائلتها في طفولتها. يتكون عملها الفني المركب المنطقي، "مرحلة الحياة"، من سجادة من منزل العائلة تم تقطيعها إلى شرائح ثم أعيد تجميعها بصرياً في الفضاء في تكوين جديد يتضمن عنصر المسافة كشكل في حد ذاته. وقد تم قياس عرض الشرائح بعناية وترتيبها بعناية لتساوي المسافة من غرفة نوم سعديها الحالية ومدخل بنايتها في باريس. جلبت سعده طفولتها البعيدة إلى منزلها الحالي في هذا الترتيب الجديد، في إشارة إلى مغادرتها للمنزل مع الاحتفاظ به قريباً منها. يضيف هذا التلاعب الذي يبدو بسيطاً في ظاهره أهمية المسافة والذاكرة والشوق إلى غرض وظيفي يرمز عادةً إلى التأصيل والاستقرار والمنزل

### أندريا زيتل

وُلد في عام 1965 في إسكونديو بولاية كاليفورنيا ويعيش حالياً في جوشوا تري بولاية كاليفورنيا

يرتقي العمل المسمى "أثاث السجاد: طاولة منسدلة الأوراق" الذي صممه أندريا زيتل بدور السجاد كعلامة مكانية إلى مستوى أعلى من خلال تصور تخطيط أثاث فعلي على السجادة نفسها. كما لو كان يُرى من أعلى في عرض مخطط، يتم تحديد الخطوط العريضة لطاولة طعام وثمانية كرسي ومفارش المكان المصاحبة لها بأسلوب القالب المعماري مقابل اللون الصلب للمنطقة المحيطة بها "السجادة". وعلى الرغم من أن هذا قد يبدو أسلوبًا مرحًا ومباشرًا في تصميم المساحة والمكان، إلا أنه يوحي أيضًا بنهج البساطة في المعيشة وما يحتاجه المرء بالضبط لتكوين منزل في أي ظرف من الظروف. تصبح القدرة على حزم الأمتعة والمغادرة في أي لحظة أكثر إلحاحاً مع ازدياد قدرة المجتمع على التنقل وعدم الاستقرار وشح الموارد.

## السياسة التي تلوح في الأفق

بما أن أعمال الفنانين الواردة في "رج لايف: حياة السجادة" تتسم ببعد النظر وتعكس القضايا الثقافية الراهنة، فليس من المستغرب أن تُسبب العديد من الأعمال بدرجة أكبر نظراً للمناخ السياسي المشحون والمثير للانقسام في عالمنا. تقدّم السجادة للفنانين وسيلة وصيغة للتعبير بعد فترة طويلة من استبدال الأدوار الطقوسية والوظيفية للسجادة. ونتيجة لذلك، تتناول هذه الأعمال القضايا التي تحدد ثقافتنا حيث يتم التعبير عنها من خلال شكل السجادة المنتشر والمتاح في كل مكان.

### ملصقات الأشياء

آي ويوي

وُلد في بكين بالصين في عام 1957. ويعيش حالياً في ألينتيخو بالبرتغال

تايغر، 2022

صوف غزني طبيعي معقود ومغزول ومصبوغ يدوياً

فريد من نوعه مع نسختين للفنان

إهداء من الفنان والصندوق العالمي للطبيعة - المملكة المتحدة

يجسد النمر في الثقافة التبتية الحكمة والقوة ويشير إلى الشجاعة والثبات. وقد نشأ هذا النوع من اللوحات في الأصل مع فروة النمر الفعلية وساقية المبسوطة والممدودة ووجهه المقلوب من وضعية الانبطاح. إلا أنه هنا قد وضع الفنان النمر على ظهره وجعل مخالفه ملتفة إلى الداخل في وضعية أكثر دفاعية. ويخلق الشكل المربع بدلاً من المستطيل التقليدي تركيباً متماثل بنفس القدر ويشير إلى قصيدة ويليام بليك في عام 1794 حول هذا الموضوع "أيها النمر الشجاع في الغابات الليلية تشتعل تالفاً: أي يد خالدة أو عيون حورث خوفك المتناسق؟ تظهر محنة البيئة وهذا النوع المههد بالانقراض بوضوح في هذا التصوير كضحية معرضة لخطر الانقراض. إذا حقق الصندوق العالمي للطبيعة هدفه المتمثل في رفع مستوى الوعي في جميع أنحاء العالم ومضاعفة أعداد النمر، فهل يمكن أن يصور آي ويوي النمر بشكل مختلف تماماً ويعود إلى وضعه الأصلي وكل ما ينطوي عليه ذلك؟

### ليزلوت كوبلينز

وُلدت في عام 1994 في دورن بهولندا وتعيش حالياً في شمال برينت بهولندا

جفاف كاليفورنيا (من سلسلة الأراضي الجافة)، 2024

الصوف

إهداء من الفنانة. تم ذلك بفضل المؤسسة الهولندية الأمريكية وجيمينت دن بوش وبرنامج لايتون الدولي لتبادل الفنانين وتبرعات من خلال مؤسسة فورديكونست وكالتشرفوندرز برينت وكسراجز

تتناول ليزلوت كوبلينز القضايا البيئية في سلسلة سجاد الأراضي الجافة التي ابتكرتها حيث تتناول الجفاف في موطنها هولندا، وهي منطقة ترتبط غالباً

بالمياه. وبالرجوع إلى البيانات المتعلقة بحالات الجفاف الناجمة عن تغير المناخ، تترجم كوبلنز هذه الأرقام إلى نسيج وعمليات تصنيع مختلفة في صناعة السجاد. وتتجسّد داخل كل سجادة فريدة الممرات المائية في شكل خيوط من الوبر الحلقي والمناطق العشبية في شكل خيوط من الوبر المقطوع مع ارتفاعات مختلفة للوبر تمثل أيضاً مستويات المياه الجوفية. كما تم حرق بعض الأجزاء لتشير إلى المناطق التي تعرضت لحرائق الغابات. وتم حرفياً قص المناطق التي تعرضت لفقدان الحيوانات باستخدام مقصات الأغنام. بالنسبة لمعرض "جفاف كاليفورنيا"، وهو ابتكار جديد لهذا المعرض، سافرت ليزلوت كوبلنز إلى كاليفورنيا لتتحدث إلى الخبراء في موقع الحدث بما في ذلك في حديقة يوسمايت الوطنية وفي جامعة كاليفورنيا في بيركلي. وجدت العديد من أوجه التشابه بين التحديات البيئية في كاليفورنيا ووطنها الأم. ترمز الخيوط البيضاء هنا إلى تناقص تساقط الثلوج وذوبان الأنهار الجليدية في جبال كاليفورنيا. وتمثل الخيوط المعقودة الأنهار بينما تشير الاختلافات في الارتفاعات إلى مختلف أنواع المناظر الطبيعية في كاليفورنيا مثل الوادي الأوسط والمناطق الجبلية. وهذا يُبرز التباين بين الخطوط الطبيعية وخطوط التأثير البشري

### جوهانا هير

وُلدت في عام 1987 ريدنغ في ولاية بنسلفانيا وتعيش حالياً في نيويورك بولاية نيويورك  
سجادة الحرب الثالثة (إطلاق النار في إل باسو)، 2020  
خيوط من الأكريليك والصوف  
إهداء من الفنانة

للهولة الأولى لا تستحضر سجادة الحرب الثالثة (إطلاق النار في إل باسو) ذات الألوان الزاهية موضوعها المظلم على الفور: إطلاق النار المميت في متجر وول مارت في تكساس عام 2019. كما هو الحال مع جميع أعمال هير، تتجه الأنظار نحو القضايا المجتمعية الرئيسية بدءاً من العنف والاتجار بالبشر اللذان تُجرّمهما الولاية إلى السيطرة على السلاح وحماية المستهلك حيث تعمل كل سجادة كدعوة رمزية للعمل. كما تتجه الأنظار نحو البندقية الهجومية في لوحة سجادة الحرب الثالثة (إطلاق النار في إل باسو) التي استخدمها مطلق النار أمام المخطط الفيروزي لتكساس، ولكنها تُقدّم بألوان كرتونية وتقاتل من أجل الصدارة ضد رموز وول مارت المتعددة وأيقونات من مسرح الجريمة. ثم يُحاط العمل الفني بأكمله بإطار من الذخيرة. في مجمله، إنه تذكير صادم بيوم بدأ بهيجاً - عائلات تتسوق للعودة إلى المدرسة - وانتهى بأكثر الهجمات دموية على اللاتينيين في التاريخ الأمريكي الحديث. وكما تذكّرنا هير، فإن الأمر يتعلق بـ "كيف (ومن) تصبح أجسادهم غير قابلة للطعن في هياكل السلطة المهيمنة"

### نويل ماسون

وُلدت في عام 1977 في سان دييغو بولاية كاليفورنيا وتعيش حالياً في تامبا بولاية فلوريدا  
غراوند كنترول (مكسيكالي/ كاليكسيكو)، 2020  
صوف منسوج يدوياً  
إهداء من الفنانة

تهتم نويل ماسون باختلال توازن القوى وكيف يؤثر ذلك على الأشخاص الملونين على وجه الخصوص. يركّز الكثير من أعمالها على الاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية، ولكن على عكس تصاميم جوهانا هير المتحركة، تستخدم ماسون اللغة البصرية لصور المراقبة والأقمار الصناعية في تصميم سجادها. تُظهر لوحة غراوند كنترول "مراقبة الأرض" (مكسيكالي/كاليكسيكو) الحدود بين المكسيك والولايات المتحدة في كاليفورنيا وقد صُممت من الصوف المنسوج يدوياً. تم استنساخ الصورة من الجهاز المتقدم لقياس الانبعاث الحراري والانعكاس الإشعاعي التابع للقمر الصناعي تيرا. تلخص ماسون وجهة نظرها بشاعرية في السطور التالية:

يدور هذا العمل حول الطريقة التي يتم التلاعب بنا من خلال الصور  
هذا العمل عن الشرطة وحفظ النظام بدوريات الشرطة  
هذا العمل عن البيروقراطية  
هذا العمل عن الحدود  
هذا العمل عن الحدود  
هذا العمل عن التعدي  
هذا العمل عن السرعة  
يدور هذا العمل حول الصور التي تشكّلنا